



أبناؤنا مع

الآلعاب الإلكترونية



الشيخ د. سید محمد بن سید اسمعيل الدزیرلی

« قام به فريق التفریغ في شبكة بينونة للعلوم الشرعية »

www.baynoonah.net @Baynoonah @Baynoonah UAE

من هنا باقى التفریحات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسرّ شبكة بينونة للعلوم الشرعية أن تقدم لكم تفریعاً لمحاضرة

بعنوان

أبنائنا مع الألعاب الإلكترونية

للشيخ

د. سعيد بن سالم الدرّمكي

حفظه الله تعالى

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به الجميع

حقوق الطبع محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد...

فإن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.
إخواني الأفاضل:

حديثنا اليوم عن الأبناء والألعاب الإلكترونية

لماذا تم اختيار هذا الموضوع؟

أسباب اختياره كثيرة:

أولاً: كما هو مشاهدٌ ومعلومٌ لدى الجميع انتشار هذه الألعاب الإلكترونية حتى صارت جزءاً من حياة أبنائنا اليومية، بل غيّرت من طبيعتهم في اللعب، فتركوا الخروج للعب الذين كنا نعهده سابقاً، وانغلخوا وتقوقعوا على هذه الأجهزة.

سابقاً وين كان الناس يلعبون؟

في الحارة، وفي الملاعب التي بجانب البيوت، ويخرجون للعب مع والديهم في البحر بالاستحمام والصيد، وفي المناطق الجبلية، وفي غير هذه الأمور.

أما الآن فانتشرت هذه الألعاب، وغيّرت طبيعة لعب الناس، وصار في جيب كلٍّ ولدٍ من الأولاد جهاز إلكتروني خزن فيه هذه الألعاب، ومتى ما أراد أن يلهو بها أخرجها، ولو كان في المسجد، وقد شاهدنا بعض

الناس يلعبون بأجهزتهم والخطيب على المنبر يخطب في يوم الجمعة، بل يقود سيارته وفي يده هذا الجهاز، ولم يقتصر اللعب الآن على الصغار بل شمل حتى الكبار ممن قد بلغوا من العمر عتياً.

- من الأسباب كذلك التي تدعونا للحديث عن هذا العنوان الآثار السلبية التي تترتب على هذه الألعاب. فالألعاب الإلكترونية لها آثار إيجابية، ولها آثار سلبية على الدين، والصحة، والنفس، والأموال، والدراسة، وللأسف نجد جهلاً أو تجاهلاً من الآباء والمربين لهذه السلبيات، فكان لا بد من توعية في هذا الباب.

قد يقول قائل: أنتم المطاوعة تحاربون كل شيء، كل شيء عندكم حرام، حتى الألعاب حرمتوها علينا، الإسلام ألا يوجد فيه فسحة؟ ألا يوجد فيه ترويح عن النفس؟
نقول: بلى، شريعتنا الإسلامية جاءت بالوسطية والاعتدال في كل شيء حتى في موضوع الترويح عن النفس، رُوِّح عن نفسك، لكن بالمباحات.

والمقصود من الترويح على النفس ومن إباحة اللعب: تنشيط النفس على طاعة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، هذا المقصد هو الذي خلقك الله -عَزَّ وَجَلَّ- لأجله، ما خلقك الله لتلعب ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]، ما خلقك الله عبثاً، خلقنا الله -عَزَّ وَجَلَّ- لعبادته، قال: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، ويوم القيامة ربنا -عَزَّ وَجَلَّ- سيحاسبنا على هذا المقصد.

أول سؤال سنسأل عنه يوم القيامة ما هو يا شباب؟ السؤال لكم.

الطالب: الصلاة.

الشيخ: الصلاة، وستسأل عن عمرك، «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال» من يعرفها منكم؟

«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه»^(١). أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

إذن أين السؤال عن اللعب، فالمقصد من وجودك هو تحقيق العبودية لله -عَزَّ وَجَلَّ-، ولكن مع ذلك الشريعة الإسلامية؛ لأنها شريعة سمحة، وشريعة اعتدال ويسر راعت جانب النفس وجبها للراحة.

- فنجد سلمان الفارسي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- يقول لأبي الدرداء: «إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه»^(٢).

-يقول حنظلة للنبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا، فقال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذُّكْرِ لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُوشِكُمْ، وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً»^(٣). فالترويح عن النفس واللعب موجود في الشريعة الإسلامية حتى لا تقع النفس في الملل وتترك العمل.

ومن أنواع الترويح:

السماح للأولاد والصبيان باللعب.

لو سألنا: هل الصحابة كانوا يلعبون؟

الجواب: نعم، كان عندهم ألعابهم الخاصة في زمنهم.

روى مسلم عن أنس.

ومن هو أنس تعرفونه؟ تفضل.

الطالب: خادم الرسول.

١ رواه البيهقي في «المدخل» برقم: (493).

٢ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ٣٨) برقم: (١٩٦٦٨).

٣ أخرجه مسلم في "صحيحه" (٨ / ٩٤) برقم: (2750).

الشيخ: أحسنت، خادم النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

- عن أنس: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ، وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبَضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: يَا أُنَيْسُ أَذْهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ»^(١).

وجه الدلالة قوله: «فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ».

- وعن ثابت قال: قال أنس: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ»^(٢).
- وعن أنس قال: (كان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أحسن خلقًا، وكان لي أخ يُقال له: أبو عمير، فقال: أحسبه فطيم)؛ أي قد جاوز الفطام (وكان إذا جاء قال: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»)^(٣).
أيش هو النغير؟

طير صغير كان يلعب به، فيداعبه النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يسأله عن ذلكم الطائر الذي كان يلعب به.
- وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: (تزوجني النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأنا بنت ست سنين) يعني عقد عليها، (فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني حارث بن خزرج، فأتتني أمي أم رومان) تقول: (وإني لفي أرجوحةٍ ومعِي صواحب لي)^(٤).

الأرجوحة: تعرفونها، فكانت عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - في صغرها تلعب بالأرجوحة.

١ أخرجه مسلم في "صحيحه" (٥ / ٢٤٠) برقم: (٥٢٠٢).

٢ أخرجه أبو داود في "سننه" (٤ / ٤٣٨) برقم: (4932).

٣ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٨ / ٣٠) برقم: (6129)، (٨ / ٤٥) برقم: (6203) ومسلم في "صحيحه" (٦ /

١٧٦) برقم: (2150).

٤ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥ / ٥٥) برقم: (3894).

- وعن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قالت: (وكانت تأتيني صواحيبي فكنَّ يتقمعن من رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) قالت: (فكان رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يسرهن إليه)^(١)؛ أي يهربن لما يرون النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

- وفي الأدب المفرد للبخاري: عن إبراهيم بن يزيد النخعي، قال: (كان أصحابنا يرخصون لنا في اللعب كلها) يقول أبو عبد الله البخاري: (يعني للصبيان غير الكلاب).

وهذا فيه دلالة على أن اللعب كان موجوداً في زمن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؛ لأن طبيعة الأطفال والصغار أنهم يميلون إلى اللعب.

لكن السلف - رحمهم الله - كانوا يعتنون بلعب الأطفال والصبيان، ويستغلون مواهب الأطفال حسب أعمارهم.

- عن الرُّبَيْع بنت معوذ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - صحابية قالت: (أرسل النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار).

عاشوراء: اليوم العاشر من شهر محرم، وصومه له أجر، فإن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: «اِخْتَسِبْ عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ يُكَفِّرَ سَنَةً مَاضِيَةً»^(٢) أو كما قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. تقول: (أرسل النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار «مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَيْتُمْ»^(٣))

تقول: (فكنا نصومه بعد، ونصوم من؟) (صبياننا) حتى الأطفال الصغار يعودونهم ويعلمونهم على الصيام. تقول الرُّبَيْع: (ونجعل لهم اللعبة من العهن)؛ أي من القطن، (فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار) هذا الحديث رواه البخاري.

وعند مسلم: (ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا، فإذا سألونا الطعام، أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم).

١ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٨ / ٣١) برقم: (6130) ومسلم في "صحيحه" (٧ / ١٣٥) برقم: (2440).

٢ أخرجه مسلم في "صحيحه" (٣ / ١٦٧) برقم: (1162).

٣ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ٣٧) برقم: (1960) ومسلم في "صحيحه" (٣ / ١٥٢) برقم: (1136).

إذن لماذا كانوا يعطونهم اللعبة؟ ما السبب؟

الطالب: لكيلا يزعجون الصائمين.

الشيخ: ليس لكيلا يزعجون الصائمين فقط، يشجعونهم على الصوم تعرفون الطفل أو الصغير اللي عمره سبع أو ست سنوات، سبع سنوات يجوع سريعاً، أو يحتاج إلى الأكل، وأمه صوّمته، هو صائم، فإذا بكى حتى تسكته تعطيه اللعبة، فاللعبة هنا حققت مقصداً طيباً وهي تربيته على العبادة، فاللعبة حققت مقصداً طيباً وهي التربية على العبادة.

ومن ذلك كذلك اهتمام البنات العرائس، العروسة البنت العروسة الصغيرة.

- فعن عائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- قالت: (قَدِمَ رسولُ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من غزوة تبوكٍ أو خيبر وفي سهوتها سترٌ، فهَبَّتْ ريحٌ فكشفت ناحية السّتر عن بناتٍ لعائشة لُعِبَ) تأملوا معي، يقول: (عن بناتٍ لعائشة لُعِبَ) لعبة، فقال: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فقالت: بناتي).^(١)

نحن نعرف أن عائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- كم ولد عندها من النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ ها، من يعرف منكم كم ولد وكم بنت لعائشة؟

الطالب:.....

الشيخ: قل.

الطالب:.....

الشيخ: ما في شيء يعني؟ ما عندها أولاد وبنات من النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟

الطالب:.....

الشيخ: كيف كذلك، اسمها أم عبد الله عائشة، ما عندها ولد اسمه عبد الله؟ تكنى بأم عبد الله، كيف ما عندها أولاد؟ من يعرف؟ تفضل.

الطالب: سبع.

١ أخرجه أبو داود في "سننه" (٤ / ٤٣٨) برقم: (4932).

الشيخ: سبعة، أحد بيزيد أو بينقص؟

ما عندها أولاد، ما رزقها الله -عَزَّ وَجَلَّ- بأبناء.

طيب، لماذا كنت بأم عبد الله؟

سألت النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كنيةً فسمها بأم عبد الله.

عبد الله ابن من؟

ابن أسماء، وأسماء تعتبر أخت عائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-.

طيب، من منكم يجيب، أسماء وعائشة من أبوهم؟

الطالب: أبو بكر الصديق.

الشيخ: أحسنت، بارك الله فيكم.

فعائشة -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- ما عندها بنات، لكن عندها هذه اللعب تلعب بها، (فقال النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قالت: بناتي، ورأى بينهن فرساً له جناحان، فقال: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَى

وَسَطَهُنَّ؟» قالت: فرس، قال: «وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قالت: جناحان، قال: «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانُ؟» فرس

يطير، قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة؟ قالت: فضحك -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حتى رأيت

نواجذه).

ما فائدة أن تلعب البنت بالعرائس؟

يقول النووي -رَحِمَهُ اللهُ- في شرحه لمسلم: قال القاضي: فيه جواز اللعب بهن، قال: وهن مخصصات

من الصور المنهي عنها لهذا الحديث، لما فيه تدريب النساء في صغرهن لأمر أنفسهن، وبيوتهن،

وأولادهن.

المرأة تلعب بهذه العرائس من العهن من القطن تتدرب على ما ستقبل عليه من تربية الأبناء وغير ذلك،

إذن الألعاب هنا حققت هدف، وحققت مقصد.

وإذا كبر الأبناء شوي اهتم السلف -رَحِمَهُ اللهُ- بنوعية الألعاب التي يلعبونها بما يعود عليهم بالفائدة.

- عن أبي أمامة بن سهل قال: (كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين - أن علموا غلمانكم العوم، ومقاتلتكم الرمي) وهذا الأثر ضعفه بعضهم، بعض أهل العلم.
- وذكر ابن القيم في كتاب [الفروسية]: قال مصعب بن سعد: كان سعد يقول: (أي بني تعلموا الرماية فإنه خير لِعَيْكُمْ).

والرماية تدل على ماذا؟ على القوة، لما نزل قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠].

ماذا قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟

«أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِّيَّ»^(١)

وربما عُرِضَ على النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قبل المعركة بعض الصحابة وهم دون السن الثمانية عشرة سنة، خمسة عشرة سنة، أربعة عشرة سنة لأجل الدخول في الجيش والقتال مع النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فينظر في قوته وفي جلده وصبره، فإن رآه مطيقاً للقتال وإلا رَدَّه.

- من ذلك ما جاء عن سمرة بن جندب قال: (أَيَّمت أُمِّي) توفي والده وقدمت المدينة فخطبها الناس، فقالت: لا أتزوج إلا برجل يكفل لي هذا اليتيم، فتزوجها رجلٌ من الأنصار، قال: فكان - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يعرض غلمان الأنصار وفي كل عام، فيُلْحَق من أدرك منهم، يعني بالقتال، قال: (فَعُرِضَتْ عَامًّا فَأَلْحَقَ غَلامًا وَرَدَنِي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فقلت: يا رسول الله، لقد ألحقته ورددتني، لو صارعته لصرعته، قال: «فَصَارِعُهُ» قال: فصارعته فصرعته فألحقني).

رياضة المصارعة كانت موجودة في زمن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، لكن ليست المصارعة الموجودة عندنا اليوم المنتشرة في التلفاز وغيره.

المصارعة: من الذي يقبض الآخر ويرميه أرضًا، وليست المصارعة الموجودة التي نشاهدها، أو التي نسمع عنها في التلفاز.

١ أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ٥٢) برقم: (1917).

- وعن نافع: أن ابن عمر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- فقال: أن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عرضه يوم أُحُد وهو ابن أربعة عشرة سنة فلم يجزني، ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمسة عشرة سنة فأجازني).

خمسة عشرة سنة صف كم اليوم؟

تقريباً صف عاشر، صف عاشر وأدخله إلى الجيش للقتال.

في رأيكم لماذا قبله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟

الطالب: لأن لديه قوة.

الشيخ: أحسنت، بارك الله فيك، رآه قوياً.

القوة هذه من أين أتته؟

من تعلمه، من اللعب الذي كانوا يلعبونه، من نشأتهم، كانوا يرون آباءهم في شدة، وفي قوة، وفي جَلَد، وكانوا يعتمدون عليهم، اليوم عندنا نحن الصف العاشر يعتبر إنه مراهق، يقول: هذا مراهق حتى والده بعض الأحيان قد يجعل له سائق يوديه ويجيبه ويعتني به، فهم نتيجة اختيار نوعية اللعب الصحيح أدى إلى قوتهم، وسلامة أجسادهم، ورفع الروح المعنوية لديهم.

لكن اليوم اختلفت الموازين، وظهر لدينا ما يسمى بالألعاب الإلكترونية، أو ألعاب الفيديو:

(Video game) مثل: البلاي ستيشن، والإكس بوكس، ونيتندو ورבעه، أشياء تعرفونها أكثر عني أنا.

هذه الألعاب لم تعد حكراً على الصغار، بل دخل فيها حتى الكبار، وبدأ تعلق الأبناء بهذه الألعاب في التزايد بعد ظهور ما أطلق عليه اليوم بالأجهزة الذكية، الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية مثل الآي باد وأمثاله، وهذه الألعاب وجدت قبولاً لدى الأطفال الصغار والمراهقين؛ لأنها تتمتع بألوان جذابة، وبصور ذات أبعاد ثلاثية ورباعية، اللي يسمونه (3D) مع اختلاط هذه الصور مع هذه الأصوات، مع هذه الحركات صارت مصدر جذب وانتباه خصوصاً في مراحل الطفولة الأولى.

وهذه الألعاب كثير من الناس يظن أنها ألعاب الهدف منها الترفيه فقط، ولكن الصحيح هذه الألعاب للأسف مع وجود بعض الجوانب الإيجابية التي يتكلم عليها بعض المختصين في علم النفس، لكن السلبيات المترتبة عليها كثيرة جداً.

كل لعبة فيها رسالة موجهة قد لا يدركها اللاعب، فهي رسائل موجهة تخاطبك أنت أيها اللاعب، ما يسمونه اليوم (التعليم باللعب) عندنا تعليم باللعب إيجابي، بعض المدارس تقوم على تعليم الأبناء بواسطة الألعاب، لكن يتعلمون.

هنا تعليم سلبي باللعب، فهي وسيلة إعلامية تتضمن رسائل ذات هدف، يرسلها صاحبها لتحقيق أهداف وغايات ثقافية أو سياسية أو دينية، نتيجة اللعب بهذه الشخصيات الموجودة في اللعبة اللاعب يتقمص شخصية اللاعب تمامًا، ويتقمص البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي يكتسب من هذه الشخصية بعض الصفات، ويربط بين الخيال وبين الواقع، وقد ترى الولد بعدما ينتهي من اللعبة يسارع إلى تطبيق بعض الأشياء والسلوكيات التي في اللعبة في البيت على إخوانه أو على أخواته، أو على أصحابه. ظهر عندنا ما يسمى بالتنمر الإلكتروني؛ عداوة، إيذاء بسبب هذه اللعبة.

سابقًا لما كان بعض الأطفال يشاهدون الكابتن ماجد، تعرفونه؟ كان حلقاته تخرج العصر، بعد صلاة العصر، فيجلسون يتابعون حلقات الكابتن ماجد، وهذا يلعب كرة، إذا انتهت الحلقة أيش يعملون الأطفال؟

الطالب..... :

الشيخ: على طول مباشرة بعد الحلقة أحسنت يذهبون للخارج يلعبون، ويحاولون تقليده في اللعب، مع أنه كله وهم، كله خيال، نفس الأمر الذي يحصل في الألعاب الإلكترونية.

هل الألعاب الإلكترونية لها تأثير على الأبناء، أو حتى على الكبار؟

الجواب: نعم، وتأثير كبير للغاية، بل مؤخرًا صنفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على الألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو باعتبارها مشكلة صحية عقلية، وتدخل في باب الإدمان.

هل ممكن أن يكون الإنسان مدمنًا للألعاب الإلكترونية؟

الجواب: نعم، بعض الناس يجلسون على اللعبة خمس ساعات، ومن قريب جاءني امرأة زوجة تشتكي على زوجها، هذا زوجها عمره في الثلاثين يجلس على البلاي ستيشن عشرين ساعة، ويترك العمل ولا

يذهب لعمله، ولا يصلي، تقول له: يا فلان، قد ضيعتنا بجلوسك على هذه اللعبة، فيما أن تنتبه لي ولأبنائي أو تطلقني، تقول: والله ما نظر إليّ وهو يلعب قال: أنت طالق وأكمل اللعبة، هذا الإدمان.

وجدت بعض المتخصصين من الدكاترة النفسيين ربط بين إدمان الكوكايين والمخدرات، وإدمان اللعبة، في البداية كنت أقول:

كيف يمكن أن يحصل الإدمان في اللعب؟ كيف يمكن للإنسان أن يدمن اللعبة الإلكترونية كما يدمن أحدهم المخدر؟ يقول:

● أولاً: ترى سعيًا حثيثًا من مدمن اللعبة لهذه اللعبة كما يسعى مدمن المخدرات للحصول على المخدر، بعض الآباء يقول: أنا آخذ اللعبة أخفيها في أماكن في البيت يبحث عنها حتى يجدها، ولا يرتاح حتى يأخذ اللعبة.

● كذلك عدم شعور الطفل بارتياح وبأنه في حالة طبيعية إلا أثناء اللعب والمشاهدة، وكذلك متعاطي المخدر لا يشعر بالراحة إلا بعد أن يتناول هذا المخدر.

● كذلك من الصفات المتشابهة الرغبة في الاستمرار وزيادة الجرعة، فترى الطفل والابن والولد والبنت في ارتباط مباشر مع هذه اللعبة، ويريد الاستمرار فيها، ولو على حساب أولويات أخرى كالصلاة، أو بر الوالدين، أو المذاكرة والدراسة، هدفه الرئيسي أن يتم اللعبة، وهذا حاله كحال متعاطي المخدر تمامًا.

● كذلك من أوجه الشبه الحالة التي يعيشها مدمن الألعاب الإلكترونية أثناء اللعب مشابهة لمدمن المخدرات، مدمن البلاي ستيشن والألعاب الإلكترونية تراه منعزل يغلق على عمره الباب، ويجلس لوحده، ويلعب بالساعات الطويلة، وتراه معتزلاً للناس، كذلك متعاطي المخدر، ومع انعزاله يشعر بمتعة وبسرور، وبسعادة وهمية.

● كذلك من أوجه الشبه بين مدمن المخدرات ومدمن الألعاب الإلكترونية أن الطفل أو اللاعب إذا ابتعد عن اللعبة يشعر بالصداع وبالاغفعالات، وبسرعة الغضب، وكذلك الشخص المتعاطي للمخدر إذا فقد المخدر.

في بريطانيا أفتُتح في هذا العام أول مركز حكومي يعالج المدمنين على الألعاب الإلكترونية مجاناً، على ماذا يدلنا هذا؟

على أن الأمر بدأ يتحول إلى منحى خط، فلم تكن اللعبة الآن ترفيهية، ولم تكن اللعبة هذه تقصد الإستممام والاستراحة، وإنما بدأت تأخذ منحى خطيراً جداً.

● الآن أنتقل للكلام على تأثير هذه الألعاب على الأبناء خصوصاً والكبار من بعدهم عموماً.

أولاً: التأثير على الجانب الديني:

الألعاب هذه لها تأثير على الجانب الديني للابن:

أولاً: تضيق أوقات الصلوات خصوصاً بسبب السهر، وبعضهم يسهر إلى قريب الفجر، ثم يأتي إلى المسجد لأجل أن يصلي، ثم ينام بعد الفجر إلى قريب العصر، فيضيع الظهر والعصر، خصوصاً في الإجازات، بسبب السهر على هذه الألعاب، هذه الألعاب كذلك تلهي عن أداء الواجبات الشرعية التي على الابن مثل بر الوالدين، وصلة الأرحام، وغير ذلك، كما أن هذه الألعاب تغرس في نفوس أبنائنا الفكر المتشدد والغلو والإرهاب، وحب سفك الدماء.

لو سألنا: ما هي الألعاب التي تستهوي غالبية الناس والأبناء؟

الطالب:.....

الشيخ: شو نوعيتها، مثل؟

الطالب:.....

الشيخ: جميل، طيب، عندك ألعاب المغامرات، ألعاب المغامرات هذه تعتبر من الألعاب التي عليها إقبال كبير جداً، ألعاب القتال، ألعاب ما تسمى بألعاب الأكشن والقتال، والمصارعة، هذه من الأنواع.

طيب، أيهما أشد في وجهة نظركم: أن يشاهد الابن مشهداً في التلفاز فيه قتل، أم أن يلعب في هذه اللعبة لعبة فيها قتل؟ أيهما أكثر تأثيراً على الابن أن يلعب ولا أن يشاهد؟

الطالب: أن يلعب.

الشيخ: ليش؟

الطالب:

الشيخ: أحسنت، أنت لما تشاهد المشهد هذا في فيلم أو في مسلسل رجل قتل آخر، قد تتأثر بالفعل، لكن أنت في اللعب أنت الذي تمسك المسدس، وأنت الذي توجهه للخصم، وأنت الذي تطلق النار، وتشاهد بقع الدم على الشاشة، وبعض أنواع الأجهزة تعطيك صورة مقاربة جداً للحقيقة، بل في أحد المرات رأيت جهازاً خاصاً للعب، جهاز كمبيوتر حاسوب يفوق قريب قيمته من خمسة عشرة ألف درهم سألت له، سألت البائع: لماذا هذا؟ قال: هذا خاص بألعاب الـ D، يعيشك في واقع افتراضي؛ يعني كأنك أنت آخذ سلاح وتقتل هذا الإنسان شكله شكل الإنسان الحقيقي تماماً.

ماذا يغرس فيك هذا؟

الطالب:

الشيخ: يجعلك تعيش جو الإجرام الحقيقي، فتتقمص هذه الشخصية، ويصبح سفك الدم أمامك أمراً طبيعياً سهلاً كأنما تلعب، وهذا أمر مقصود، والذي عنده بلاي ستيشن في البيت يشوف أولاده يلعبون ينظر كيف يلعبون، فكأنما أنت جالس تخرج ابن متخصص في الإرهاب وفي سفك الدم.

بعض الناس للأسف يقول: يا أخي، والله إحنا رأينا أن مراكز تحفيظ القرآن تخرج لنا بعض الإرهابيين، وتخرج لنا أصحاب الفكر الثوري، وبعضهم إذا قرأ في كتاب التوحيد يخرج لنا بفكرٍ ثوري.

طيب، يا أخي الفاضل، أما ترى أن هذه اللعبة وأمثالها من ألعاب الفيديو

ال: (Video Game)، وما يندرج تحتها من أكبر الأسباب التي نقدمها نحن لأولادنا ليتعلموا، ولنغرس

فيهم هذا الفكر الثوري، وهذا الإرهاب؟

الجواب: بلى، ونحن الذين نقدمها لأبنائنا، ابني نجح في الثانوية، أو نجح في الإعدادية هديتي لك بلاي استيشن، تفضل.

- كذلك من الأمور التي تؤثر على دين أبنائنا أصحاب السوء، سابقاً كان الولد لما يذهب يلعب في الفريق يلعب مع أصحابه، تعرف مع من يلعب، وإذا كان فيهم ولد سيئ تقول له: احذر من فلان، طيب، اليوم عندنا في الألعاب ما يسمى ب(Online) ألعاب ال(Online) تشوف ابنك جالس، وحاطت السماعة على أذنه ويتكلم بالمايك بهذه السماعة الموجودة وجهاز اللاقط يكلم من؟ تعرف يكلم من؟ ما يعرف، هو بنفسه ما يعرف من يكلمه.

هؤلاء من هم؟ ما مناهجهم؟ ما دينهم؟ ما توجهاتهم؟

أنت لا تعرف.

إذن في خطورة على دين ابنك، أو على منهجه، وعلى سلوكه من وراء ما يسمى بألعاب ال(Online) بعض الآباء أو بعض الأمهات يقول: لا والله، الحمد لله الولد هادي، والله فكنا من صدعته ومن بلاه، والأم تشوف شغلها، والأب يشوف شغله، وقبل يقول: الولد سبحان الله! كله يهيت برة بعيد عن البيت، والحين الله حفظه وجالس في البيت ويلعب هاللعبة، هاللعبة مفيدة، أنت كأنما تعطينه السم الزعاف في مثل ما يقال: صحن من ذهب.

ثانياً: التأثير على الجانب النفسي:

تكلمنا عن الجانب الديني.

- كذلك في الجانب الديني قبل أن أنتقل للنفسي تأثير على أمور العقيدة.

وأعطيكُم مثال: حدثني أحد المختصين بالجوانب النفسية يقول: أجرينا دراسة على لعبة -موجودة عندنا هنا في الدولة- فوجدنا فيها أمراً لا ينتبه له أحد إلا بتأمل وهو، تقول: يقف اللاعب وفي يده المسدس والسلاح ليقتل العدو، المكان في منزل مهجور، يخرج العدو من الباب، فيصوب عليه اللاعب سلاحه

ليقتله، فيضربه بهذا الرصاص، فيضرب العدو اللي هو أشبه بالوحش المخيف، ويقع الرف الموجود فوق هذا الوحش، وفوق الرف مصحف.

تقول: قد يسأل سائل: أيش المشكلة؟ هو الآن صوّب على الوحش، وعلى العدو، ما صوّب على المصحف؟

الجواب نفسي أكثر من إنه واقعي حقيقي وهو ارتباط في نفس الإنسان يسمونه في اللاوعي، هم عندهم مصطلحاتهم وهو ربط ضرب العدو بالمصحف الذي سقط، فأنت عندك حرص على ضرب هذا العدو الذي أمامك ويسقط المصحف مع العدو الذي سقط بضربك، فتتهتز مكانة المصحف في قلبك دون أن تشعر، هذا في لعبة موجودة عندنا.

أيش دخل المصحف في هذا العدو الذي تريد أن تقتله إلا أنهم يريدون ربط هذا المصحف بهذا العدو لأجل حصول ضعف المكانة له في النفس.

ثانيًا: التأثير في الجانب النفسي:

نجد أن ألعاب الـ (Game Boy) أو ألعاب ما يسمى الـ (Video) أو الألعاب الإلكترونية تصيب الإنسان أو اللاعب، أو الطفل بما يسمى بالعزلة؛ ولذلك تشوفه مغلق على عمره الباب، ويجلس لساعات طويلة يلعب لوحده، وما يحب أحد يشاركه، وهذا يطلقون عليه بالانسحاب الاجتماعي، أو العزلة الاجتماعية، ولا يحب أن يختلط مع أقرانه وأصحابه وأهله.

وتجد عنده سرعة غضب إذا والده أو أمه تأمره بأمر تجده يغضب وينفعل ويتوتر، ويحصل عنده تمرد في التعامل مع والديه، ومع إخوانه بالذات.

كذلك قد يقع مدمن الألعاب الإلكترونية في الاكتئاب الذي يفضي إلى الانتحار، وستكلم على هذه النقطة بعد الأذان.

أقول: من تأثير هذه الألعاب على الجانب النفسي: إصابة مدمن الألعاب الإلكترونية بالاكتئاب، وقد يفضي هذا الاكتئاب إلى الانتحار.

هل يمكن وقوع ذلك؟

الجواب: نعم.

يذكر بعض المختصين في الطب النفسي يقول: هذه الألعاب موضوعة تحت إشراف أطباء نفسيين يعرفون ما هي الألوان المؤثرة في النفس، والأصوات، والترددات التي تؤثر على العقل بما يسمى في اصطلاحهم الهيمنة الدماغية، فيدخل اللاعب في هذه اللعبة وهي على مراحل قد تصل إلى خمسين مرحلة، ثم يطلبون منه في كل مرحلة أن يفعل شيئاً معيناً، هذا الشيء لا يمكن أن تنتقل للمرحلة التي بعده إلا أن تأتي به، وقد تؤدي نفسك، ولكن نتيجة التحكم فيك قد تشعر بالمتعة والسرور في هذا الفعل، لدرجة يقول بعضهم: في أحد مراحل اللعبة أمرت بأن أحفر رسمةً على يدي بالسكين حتى سال الدم، ثم يصورها ويرسلها إلى مشرف اللعبة لأجل أن ينتقل إلى لعبة أخرى حتى يصل إلى ما يسمى بالاكْتئاب، فيرى الدنيا أمامه مظلمة، ولا خير له في الحياة، ثم يأمرونه بالانتحار فينتحر.

وقد وقعت حالات انتحار بسبب هذه اللعبة وانتشرت، وبعض الناس يسعى إلى التقليد، وحب الاطلاع، والفضول، هل ممكن أن أصل للانتحار؟ قد تصل إلى الانتحار؛ لأن الاكْتئاب مرض.

وسألت منذ كم يوم أحد الأطباء المختصين بعلم النفس، قلت له: هل يمكن أن يؤدي الاكْتئاب إلى أن يقتل الإنسان نفسه بغير اختيار؟

قال: نعم، وهذه نتيجة من نتائج الإدمان على الألعاب الإلكترونية.

ثالثاً: التأثير على الجانب الصحي:

عندك زيادة الوزن والسمنة المفرطة؛ لأنه ما يتحرك جالس، وما يتبع ذلك من أمراض كمرض السكري، وتضخم الغدة الدرقية، ضعف النظر، آلام في الرقبة، خمول وكسل في العضلات، حصول تشنج في المخ ما يسمى بالصرع بسبب وجود شحنات كهربائية عالية جداً في المخ، الأرق وعدم النوم خصوصاً لو تم اللعب قبل النوم، مع وجود الأحلام المزعجة والاضطراب في النوم.

ومن أخطرها كذلك على الصحة ما يسمى بالإدمان الرقمي: نوع من أنواع الإدمان الحديث، فإنهم يستعملون نوع من أنواع الترددات أثناء ما تضع السماعة على أذنك وتلعب على ما يسمى بال(Online) هناك ترددات تصدر في الأذن اليمين والأذن اليسار، هذه الترددات تؤثر على المخ، وتحدث فيه ذات المفعول الذي يحدثه المخدر تمامًا.

رابعًا: التأثير على الجانب الدراسي:

بسبب الإدمان وكثرة اللعب، والانشغال بهذه اللعبة تراجع المستوى الدراسي، تراجع مهارات التركيز والانتباه، والفهم، والتذكر، لذلك إذا أردت أن ابنك يكون من المتميزين في المدرسة أبعد عنه هذه الألعاب.

خامسًا: التأثير على الجانب الأخلاقي:

بعض الألعاب بدايتها نساء شبه عاريات، وبعضها تقديم للخمر والمخدرات في اللعبة، وبعضهما تستخدم ألفاظ سيئة فيها سب ولعن، غير ما يتعلمه هذا اللاعب من أصحابه الذين يلعبون معه على ال(Online).

سادسًا: الأمن، الجانب الأمني:

في تاريخ ١٣/٩/٢٠١٨م من كم يوم في جريدة البيان عنوان يقول فيه: (شرطة دبي تحذر من ألعاب إلكترونية تحتوي برامج تجسس) هذه الألعاب الإلكترونية فيها برامج تجسس تدخل على جهاز اللاب توب الخاص بك والحاسوب والكمبيوتر، فتسحب كل ما فيه من صور، ومن أرقام، ومن معلومات، ومن ملفات تخص أسرتك وعائلتك، وربما عمل والدك دون أن تشعر.

كذلك ما يسمى بالابتزاز الإلكتروني؛ تريد تلعب افعل الشيء الفلاني وهو محرم، افعل الشيء الفلاني، نريد أن نرى منك كذا، هذا كله لأجل استفزاز هذا الإنسان لاستمرارية لعبه.

هنا أقول ونختم به: ما العلاج؟ ماذا نفعل؟

- في الحقيقة أولاً: لا بد أن يكون عندنا تقوية للوازع الديني لأبنائنا، للأسف الشديد بعض أولياء الأمور يرى أن البلاي ستيشن والآي باد، والآي فون، والجلاكسي بجميع أنواعه نوع من أنواع الترفيه للأولاد يقدم كجوائز؛ لأجل أن يسعد هذا الولد ويكون في مثل أقرانه وأصحابه.

الطالب:.....

الشيخ: صدقت نعم.

فيعطون لهم هذه الأجهزة دون أن يضعون لهم قواعد، ودون أن يحصنهم بتحسينات صحيحة.

كيف أحصن أبنائي؟

النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يعلم ابن عباس، وكان ابن عباس صغيراً خلفه، يقول: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

هذا اللي يسميه اليوم الأمن العقدي، الأمن الفكري أن أربي أبنائي على عقيدة صحيحة، أن أربيهم على توحيد، أربيهم على دين صحيح، على أسس.

اليوم إخواني الأفاضل، صار العالم كما يقولون: كالقرية الواحدة، أصبحنا نستورد ثقافات من الغرب، حالات فيها إنكار لوجود الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -، صار في زعزعة للثوابت، صار هناك من يطالب بمراجعة العقيدة، هذا كله استهداف لديننا، ولعقيدتنا التي جاءت في كتاب ربنا، وفي سنة نبينا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وبعضهم يسمي العقيدة يقول: هذا موروث ديني لا بد أن يُراجع، راجع إيمانك بالله، وإيمانك بالملائكة، وإيمانك بالرسول، والإيمان باليوم الآخر، يعني يقول: أشياء قديمة، فكيف تريد ابن ينشأ ويوجد من يهدم عقيدته التي في القرآن، وفي سنة النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

١ أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٨٤ / ٤) برقم: (2516) وأحمد في "مسنده" (٢ / ٦٤٨) برقم: (2713).

إذن أولاً: حصن نفسك وحصن أسرتك، اجلس مع أولادك، علمهم، واسمع منهم، وأجب على أسئلتهم، علمهم (ربي الله، ديني الإسلام، نبيي محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) من رب العالمين؟ الرحمن الرحيم، الخالق الرازق، المحيي المميت، عرّف ابنك وزوجتك وبناتك بربهم، وخير شيء تعرفه به ربهم -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- القرآن الكريم ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) اللهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ [الإخلاص ١: ٤].

تسأل الأب خريج الجامعة، شو معنى ﴿الله الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢]

ما أعرف، فكيف أنت تربي ابنك وأنت ما تعرف حتى وصف ربك -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؟!

﴿الصَّمَدُ﴾: الذي كُمل في سيادته، وفي حكمه، ﴿الصَّمَدُ﴾: هو الذي تلجأ إليه جميع الخلائق وهو غني عنها، ﴿الصَّمَدُ﴾: الحي القيوم الكامل في جميع صفاته الذي لا يحتاج إلى أحد، ويحتاج له كل أحد، لما توثق في ابنك العقيدة الصحيحة وتحصنه بها ستجد ابنك بإذن الله تعالى يرفض كل فكر دخيل عليه.

الأمر الثاني: الرقابة الأسرية، ابني يلعب هذه اللعبة وابتلينا بها، لا بد أن أكون رقيب على ابني ما هي الألعاب التي سيشتريها، وبعض الألعاب عليها عمر مكتوب سبعة عشرة سنة، ومكتوب ثمانية عشرة سنة، ومكتوب اثني عشرة سنة، ما هو بعبث، قبل أن يلعب أشوف اللعبة هذه وأسأل عنها، وأشوف ما هي مراحلها؟ هل فيها مخالفات شرعية أم لا؟

الأمر التالي: لا أتركه يلعب في الغرفة لوحده، تلعب العب في مكان مكشوف أمام جميع إخوانك.

أنت تلعب ألعاب (Online) من اللي تلعب معهم؟ ما تعرفهم أغلق اللعبة في وجوههم، أنت ما تسمح لابنك أن يخرج مع رجل لا يعرفه، فكيف تسمح له يلعب مع عشرات من الناس لا يعرفهم؟!، هذا من الرقابة، من الرقابة أن أحدد لابني مواعيد اللعب تلعب من وإلى، نصف ساعة، أو ساعة، خصوصاً مع

أوقات الدراسة الآن، ما يلعب إلا يوم الخميس والجمعة فقط لا غير بسبب الدراسة، وأحدد اللعب بسويغات، هذه من الرقابة.

بعضنا يعطي أبنائه الصغار هواتف ذكية كآي فون، والجلاكسي، وغيرها من هذه الماركات المعروفة المشهورة، طيب وفيها ألعاب.

راقب بنفسك هل ابنك يستحق هذا الهاتف في هذا العمر أم لا؟ ابنك عمره ست شهور هل يمكن أن تعطيه عيش ولحم يأكله؟ بيغص ويموت، ابنك عمره ثلاث سنوات، أربع سنوات، تعطيه هاتف ذكي وواي فاي في المنزل؟! ما هي الأشياء التي سيدخل عليها وينظر لها؟ وأنت تعرف أن البحث في الإنترنت بحث في بحر ربما يغرق فيه الباحث.

كذلك إخواني من العلاج إشغال الوقت: اشغل وقت أبنائك بما ينفعهم، علم ابنك السباحة، أدخله في النوادي التي تخصص في تعليم الأبناء الرياضات النافعة، كرة القدم يلعبها بحيث لا تصده عن العبادة، لا بأس يلعب، يريد أن يتدرب على رياضة معينة فيها نفع له ولجسده اتركه يلعب، اشغله بما ينفعه، اشغله بتحفيظ القرآن الكريم، اشغله بالذهاب معك، خذ ابنك معك إذا خرجت إلى السوق، علمه كيف يتصرف مع الرجال، كيف يتصرف في الأسواق، كيف يتصرف مع الناس.

كذلك من العلاج عدم الانشغال من الأب والأم بالهواتف أمام الأبناء: أنت قدوة، وأنت أيتها الأم قدوة، للأسف الشديد كثير من الأسر يشتكي من هذا الأمر، الأب والأم جلوس وحولهم الأبناء، وكل واحد ماسك له الجهاز اللي في يده، وبعضهم يقول: ونحن في غرفة واحدة نتواصل بالواتساب في المجموعة والجروب ونحن في مكان واحد.

هذا أكبر خطأ يحصل في الأسرة تدمير لقيم التواصل الأسري.

لما ابنك يشوفك أنت تتعامل بالهاتف بهذه الطريقة كيف سيكون هو؟

سيقلدك ويتبعك.

عدم ربط الثواب بالألعاب: تقول حق ولدك: شوف يا ولدي، إذا نجحت لك بلاي ستیشن، غلط، اربطه بما يعود عليه بالنفع.

كذلك محاولة إشغال الأبناء خصوصاً قبل النوم بما ينفعهم:

من قراءة القرآن الكريم، أو قراءة شيء من القصص، أو الاستماع إلى شيء ينفعهم، والابتعاد عن برامج التواصل الاجتماعي التي قد تشجعهم على الدخول في مثل هذه الألعاب.

وإذا وجدت من ابنك إدماناً لهذه الألعاب لا تتردد في أن تذهب إلى الجهات المختصة لعلاج هذه الاضطرابات التي يعاني منها.

حقيقةً إخواني الأفاضل الكلام في موضوع الألعاب كبير جداً، وأنا ما ذكرته لكم شيء مختصر، لا بد أن نحترم الوقت، الوقت هذا يا إخواني الأفاضل، أقسم الله به في القرآن الكريم قال: ﴿وَالْعَصْرُ﴾ [العصر: ١].

والله -عَزَّ وَجَلَّ- لا يقسم إلا بعظيم، أقسم به جملةً، وأقسم به تفصيلاً، الوقت هذا هو أغلى ما نملك، لو اجتمع ملوك العالم وأتوا بكل أموال العالم ليردوا دقيقة مضت ما يستطيعون، أغلى شيء نملكه أوقاتنا، فكيف بالذي يعتكف على هذه الألعاب، ويهمل قراءة القرآن الكريم، ويهمل الصلاة، ويهمل أداء السنن، ويهمل العبادات المفروضة عليه؟!

لا بد أن نغرس في أبنائنا حب إشغال الوقت بما ينفع.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه، وأن ينفعنا بما سمعنا، وأن ييسر لنا تربيتنا لأبنائنا ولأنفسنا قبل ذلك، يقول الله -عَزَّ وَجَلَّ-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم: ٦].

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك الله وأتوب إليك.

الفهرس

المحتويات

٢	المقدمة
٢	حديثنا اليوم عن الأبناء والألعاب الإلكترونية
٤	ومن أنواع الترويح:
٨	ما فائدة أن تلعب البنت بالعرائس؟
٩	«أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِّيَّ».
١٢	هل ممكن أن يكون الإنسان مدمناً للألعاب الإلكترونية؟
١٣	أولاً: التأثير على الجانب الديني:
١٥	هؤلاء من هم؟ ما مناهجهم؟ ما دينهم؟ ما توجهاتهم؟
١٦	ثانياً: التأثير في الجانب النفسي:
١٧	ثالثاً: التأثير على الجانب الصحي:
١٨	رابعاً: التأثير على الجانب الدراسي:
١٨	خامساً: التأثير على الجانب الأخلاقي:
١٨	سادساً: الأمن، الجانب الأمني:
٢١	كذلك من العلاج عدم الانشغال من الأب والأم بالهواتف أمام الأبناء:
٢٢	كذلك محاولة إشغال الأبناء خصوصاً قبل النوم بما ينفعهم:
٢٤	الفهرس

حسابات شبكة بينونة للعلوم الشرعية
ليصلكم جديد شبكة بينونة، يسعدنا أن نتواصل على المواقع التالية:

① 【 Twitter تويتر 】

<https://twitter.com/Baynoonanet>

② 【 Telegram تيليجرام 】

<https://telegram.me/baynoonanet>

③ 【 Facebook فيسبوك 】

<https://m.facebook.com/baynoonanetuae/>

④ 【 Instagram انستقرام 】

<https://instagram.com/baynoonanet>

⑤ 【 WhatsApp واتساب 】

احفظ الرقم التالي في هاتفك

<https://api.whatsapp.com/send?phone=971555409191> ☎

أرسل كلمة "اشتراك"

تنبيه في حال عدم حفظ الرقم لديك

((لن تتمكن من استقبال الرسائل))

⑥ 【 تطبيق الإذاعة 】

لأجهزة الأيفون

<https://appsto.re/sa/gpi5eb.i>

لأجهزة الأندرويد

<https://goo.gl/nJrA9j>

⑦ 【 Youtube يوتيوب 】

<https://www.youtube.com/c/BaynoonanetUAE>

⑧ 【 Tumblr تمبلر 】

<https://baynoonanet.tumblr.com/>

⑨ 【 Blogger بلوجر 】

<https://baynoonanet.blogspot.com/>

⑩ 【 Flickr فليكر 】

<https://www.flickr.com/photos/baynoonanet/>

⑪ 【 لعبة كنوز العلم 】

لأجهزة الأيفون

<https://goo.gl/Q8M7A8>

لأجهزة الأندرويد

<https://goo.gl/vHJbem>

【 TikTok تيك توك 】

<https://tiktok.com/@baynoonanet>

【 Vk في كي 】

<https://vk.com/baynoonanet>

【 LinkedIn لينكدان 】

<https://www.linkedin.com/in/٦٦٩٣٩٢١٧١-شبكة-بينونة-للعلوم-الشرعية>

【 Reddit ريديت 】

<https://www.reddit.com/user/Baynoonanet>

【 chaino تشينو 】

<https://www.chaino.com/profile?id=5ba33e0c772b23d5bb7daf0a>

【 Pinterest بنترست 】

<https://www.pinterest.com/baynoonanet/>

【 Snapcha سناب شات 】

<https://www.snapchat.com/add/baynoonanet>

【 تطبيق المكتبة 】

لأجهزة الأيفون

<https://apple.co/33uUnQr>

لأجهزة الأندرويد

<https://goo.gl/WNbvqL>

【 تطبيق الموقع 】

لأجهزة الأيفون

<https://apple.co/2Zvk8OS>

لأجهزة الأندرويد

-قريباً بإذن الله-

【 البريد الإلكتروني 】

info@baynoona.net

【 الموقع الرسمي 】

<http://www.baynoona.net/ar/>

حقوق الطبع محفوظة



شبكة بينونة للعلوم الشرعية

إستمع إلى المحاضرة
من هنا

